

الرجل ذو النظارة السوداء إ



اجتمع المعامرون الثلالية: وعامره ووعارف، ووعالية، في الردهة الواسعة بالمؤلى، وكان الحاس يسود حديثهم، في حين كان وهو يصارة، يصس جوارهم وهو يطاعب كليه

أما البيغاء و زاهية و فكانت حيسة في فنصها ، لا تكفّ عن الصباح وهي نقلد ما يصل إلى سمها من كليات ! كان من الواضح أنهم في انتظار حدث هام . ألم نقل لهم والدتهم إن مفاجأة كبرى في الطريق إليهم ؟

وكانوا يتساءلون : ما هي ياتري تلك للفاجأة المارة ؟

أتكون هذه المقاجأة خاصة بإجازة نصف السنة ؟ التي سوف تبدأ بعد أيام ؟ .

عامر : أنت يا ه عالية « الوحيدة التي يمكنك أن تنتزعي منها سرّ هذه المفاجأة !

عالية : لقد عجزت 1 . . كمّا فاتحتها في ذلك قالت لل التظروا 1 ! لا تتعجّلوا . . وكأنه سرّ غامض ! عارف : ولماذا لا تصارحنا 1 كأننا مازلنا أطفالاً دون العاشرة !

عالية أنا أتوقع أنها تعد لنا برنامجا حاصًا بالإجازة . . عامر: أرجو ذلك . . فقد بذلنا جهداً كبيراً فى الدراسة . ونحل فى حاجة ماسكة إلى النرويح عن انداسة .

عارف ؛ سأقترح عليها أن نعسكو في خيامنا بمنطقة «السخنة» على شاطئ خليج السويس ! . .

عامر : لا تنس أن الوقت الآن شتاء ! فلتؤجل ذلك إلى الصيف !

عالية : وتصوّروا ماما وهي تعسكر معنا في خيمة على شاطئ البحر! ! . .

عارف: وهل سترافقنا في هذه الإجازة ؟ عالية : نعم . . قالت في إنها لمن تدعنا بمفردة . . دخلت عليهم الوالدة وهي تحمل في بدها مظروفاً ، وقالت غم بعد أن سمعت جملة «عالية « الأخيرة : سأرافقكم من الآن قصاعداً .

عالية : وهل ستركين أبي وحيداً ؟

الوالدة: أنا مضطرة أن أصاحبكم . . فأنتم إذا لم تكن أمامكم مغامرة فإنكم تخلقون لأنفسكم مغامرة . . ووالدكم مرتبط هنا بعمله . .

عارف : هل انتهبت من إعداد البرنامج ؟ الوالدة : نعم . . إنه هنا ! . . في يدى ! ها هو ذا . . قالت هذا وفتحت المظروف وأخرجت منه بعض الأوراق . وقالت : سنيحو معاً في رحلة على باعرة نبلية من القاهزة حتى و الأقصر ؛ ! وهذه هي تذاكر السقر . .

هلل المغامرون وقد غمرتهم السعادة لهذا التبأ السار. يالها من مفاجأة سعيدة . إن الفوصة ستناح أمامهم لركوب باحرة فاخرة ، تنساب بهم على مياه النيل الحالد . يشاهدن خلالها مدن الصعيد ومعالمه الأثرية من القاهرة حتى الأقصر 1 . . وهناك سيتمتعون بأجمل شتاء على وجه الأرض !

الوالدة : وبهذا ستكونون تحت رقابني المباشرة ، ليل نهار ، في مكان واحد . . . هو الباخرة ! . . .

انهمك المغامرون طول اليوم في تحضير حقاليهم ومعدّاتهم أما أهم ماكان يشغل «عامر» فهو الحصول على أكبر عدد من الأفلام الملزنة لآلته الفوتوغرافية . إن الرحلة طويلة ، وربما لا تتكرّر ، ومشاهدها التاريخية المنادرة تستحق منه النسجيل .

وكان والدهم قد زودهم بالخرائط المفصّلة ، والدليل السياحي لمنطقة الآثار بالوجه القبلي صعيد مصر.

وفى صبيحة اليوم التالى ، كان الجميع يستلفون تحت شمس الشناء الدافئة ، على الكراسي المستطيلة المريحة ، على ظهر الباخرة السياحية الفاخرة ، أوزوريس .

إنهم على أحرَّ من الجمر في انتظار حماع صفارتها العالية ، إيداناً بإيجارها .

وكان الضبّاط يصدرون تعليماتهم ، والبحّارة يروحون ونجيئون من حولهم في همّة ونشاط ، كلّ مهم يؤدّى واجبه .

وكان « عامر » يسترخى على كرسيه ، وهو يقبض بيده على صلسلة تلتف حول رقبة « روميل » . .

وقد حجز لهم والدهم كبينتين متجاورتين إحداهما لوالدتهم وعائية ، والثانية « لعامر وعارف وسمارة ه .

وكانت و زاهية وفي قفصها المرخوف تحتل ركناً في كابينة الأولاد ، وصراحها يصل إلى أذنى القبطان ، وهي تقلّد صوت صفير الباخرة ! . ،

وهكذا انساب الفندق العائم بالمعامرين وسط النيل الهادئ.

إن الرحلة سوف تستعرق بضعة أيام حتى تصل مدينة «الأقصر». أما العودة فهي بالطائرة حتى القاهرة.

إنها رحلة استجام وراحة ومتعة ! ! . . هكذا كانت والدنهم تكرّر هم القول طوال الصباح ! .

0 0 0

سرعان ما شعر المغامرون كأنهم فى منزهم بالقاهرة . . ولكنه فقط منزل عائم ! إن الباخرة تعتوى على كل ما يشتهون . . فيا عدا المجال القسيح الذى يمرحون فيه ويجولون .

لقد تعود عليهم رفاقهم في السفو ، وهم يرون ه عامر ه يسحب كليه « روميل ٥ ، و ؛ واهية » وهي تحط على كتف ه سمارة » ! وتتحدث مع الجميع بلغتها الخاصة ! . . و ه عارف » بهدوته واتزانه ! و عالية ٥ بمرحها المعهود . . و ه عارف » بهدوته واتزانه ! و عكذا لم يكن أمامهم ما يفعلونه ، صوى التمدد والاسترخاء على الكراسي المستطيلة ، حتى كاد الملل يصيبهم . إن منظر شاطئ النيل الأخضر ساحو . . بقراه الوادعة . .

وتمله الباسق ومراكبه الشراعية . وشوادفه وسواقيه .

كانت الباخرة نتهادى فى سيرها ، وهى على بعد ساعات قليلة من بلدة ، بنى حسن ، بالقرب من مدينة المنيا . وكان المغامرون يجلسون – كعادتهم كل يوم – على الكراسى المستطيلة على سطح الباحرة ، عدما لاحظت ، عالية ، أحد الشبّان وهو يحوم حولهم .

كان الشاب في سنَّ ٥ عامر ۽ ، أو يكبره بقليل ويفوقه طولاً ، نحيف القوام ، ويضع نظارة مستديرة على عبه . عالية : الظروا . . إن هذا الشاب بجوم حولنا . . عامر : إنه يبدو وحيداً ! . .

تقدّم الشاب منهم في حياء وهو يتردّد ، وقال : هل تسمحون لي بالجلوس معكم . . اسمى و أحمس و ! . . . عامر : تفضّل . . إلك تعمل اسما مصريًا قديماً ! أحمس : نعم . وكل أسرتنا تعمل أسفاء فرعونية أ . إن ببغاء كم جميئة . . كان عندى مثلها ، ولكنها طارت ولم تعد!

الباخرة في « بني حسن » أ .

أحمس : يسرِّق ذلك . . إن مقايرها المتحولة في الجبل والعة حقًّا ! . . إنها تخص ملوك الدولة الوسطى . .

ولكن وأحمس وصمت فجأة ولم يتم جملته ، وهمس لهم قائلاً : أستأذنكم الآن . رئيسي قادم نحونا ! ! . . سأراكم في وقت آخر ا ا . . .

هـ وأحمس، واقفاً ، وسار بسرعة نحوه ، الدهش المعامرون من تصرّف وأحمس « المفاجئ ، الذي تعيروا في تبريره !

عارف: إن لصرّف ، أحمس ، غريب ! عالية ؛ هل فحرُ تظرات الخرف في عينيه عندما رأى هذا الرجل ؟

سمارة : ولماذا بخاف منه ؟

عامر: ربما كان قامياً عليه . . لا يريد منه أن يختلط يغيره ! أ . - من يعلم ؟ هناك سرّ ! ! . . سمارة : خسارة ! . لوطارت زاهية ، لحزنت عليها كيراً الله المناه المنا

عارف : هل أتت وحدك؟ وأين تقصد؟ أحمس : إلى أعمل عند شخص . . وأنا أعيش معه بعد وقاة والدي ! . . ونحن ذاهبان إلى الأقصر . . عالية : إنها رحمة ممتعة ! . :

أحمس : لقد قت بها مراراً بصحته . إننا في رحلة عمل المالية

عاهر: وماذا بعمل هذا الشخص؟

أحمس : إنه درس الآثار المصرية . . وخبير في اللغة الهبروغليفية . . ولكنه يعمل الآن في الانجار بالعاديات والآثار ... عارف : وأنت !

أحمس : مازلت في المدرسة . . ولكني أميل لدراسة التاريخ بحكم معاشرتي الطوينة له . .

عالية : هذا جميل . . ستكون دليلنا عندما تقف بنا

قارب الأميرة الفر- توت ا



الفت ا أوزوريس المراسبها على شاطئ بلدة المراسبها على شاطئ بلدة المرساة تموج بالناس ، ما بين الرجان ا بعرض خدماته . ويائع تحف بعرض سلعه . وكان المفامرون – وكان المفامرون – تبعهم والدتهم كظلهم –

ضمن أقواج السائعين اللهين غادروا الباخرة ، يقصدون الجبل.

بحثوا عن و أحمس ، وسط الرحام ، ولكنهم لم يعارو له على أثر ! إنهم كانوا يأملون أن يرافقهم ، ليشرح لهم ناريخ المقابر الشهيرة . .

عالية : لقد الخلى وأحسن و ا . .

اقترب الرجل من المغامرين ، حتى صار على بعد خطوات مهم ، كان طويل القامة ، قوى البليان ، وقد لفحت الشمس الحارقة وجهه ، حتى أصبح داكن البشرة . أما عيناه فكاننا تختفيان وراء لظارة شمس سوداء فاحمة . كان من المتعلّر عليهم أن يتحققوا من نظراته التي تحجها نظارته السوداء أهو ينظر إليهم ؟ أم هو ينظر بعيداً . . لا أحد منهم بعلم ! . .

عامر: أنا لا أستربح إلى هذا الرجل! . . .

عارف : على كل حال لاشأن لنا يه . . .

عالية : مسكين « أحمس » ! لوكنت أتعامل مع هذا الرجل لخفت منه ! . .

استدار الرجل دو النظارة السوداء الفاحمة ، وسار مهرولاً وراء د أحمس ، ليلحق به .

وفى هذه اللحظة دوى صوت ، الجوتيج، في أنحاء الباخرة ، يدعو الركّاب لتناول طعام الغداء . . رئے قالب ا . . .

عامر: أبن كنت؟ لقد الفقدنالة في الرحلة إلى القامر؟...

أُحمَّسُ : أمرنَى رئيسي أن أنتظره في الباخرة حتى يعود من مهنيّة !

عالية : وناذا لم يصطحبك معه ؟

تردد أحسى «طويلاً في الإجابة عم الدفع في الكلام فجأة قائلاً ! لا أدرى ! . . إن تصرفاته غريبة ! . . وهو معروف لتجار العاديات في طول البلاد وعرضها .

عارف : أنعنى أنه يتعامل مع لصوص الآثار ! ! ... أحمس : وكيف أعار ! إنه لا يشركني معه في صفقاته ! عامر : إنه خائف من أن يعرف أحد عنه شيئاً .. ويضرب عليك حصاراً !

عالية ؛ ولذلك هو قد الزعج عندما رآك تتحدّث

أحسن: أنا آلف لا حدث أس . . تركنكم فجأة

عارف : إنه يعرف كل تثبر في وبني حسن ۽ قلماذا يتعب سه ؟ !

عامر الرَجْح أن هذا الرجل الشوس منعه من النزول إلى

سمارة ولماذا ؟ إلى لا أوى سيباً لذلك .

عامر: هذا واضح! ليمتعه من الاختلاط بالناس! عالية: أوعلى الأصبح بنا تحق بالقات!..

وغند عودتهم من الزيارة ، فحت ؛ عالية ، بنظرها المدقق ا أحسس ، كان يتكيّ على درايزين البالحرة ، وهو يحول بنظره بين جموع العالدين .

عالية: ها هو ذا وأحسى ٥٠٠ ولكني أراه وحيداً ...

عامر فلنسرخ . هذه فرصة طبية لمقاملته على اغراد . .

لم تكن علامات الحوف والقلق تساوره الآن كما كالوا يتوقعون فقد قابلهم ببشائمة وشوق وترحاب ! . لابلذ أن

بالرغم سي

كان هذا اليوم بالذات هو عيد ميلاد ؛ عامر ، وقد مكّرت ؛ عالية ، مع أجيها ؛ عارف ، و ؛ سمارة أ، في نهيئة مفاجأة لطفة له في المساء

انفقت ؛ عالية ؛ مع طاهى الباخرة على عمل ، ثورتة ، كبيرة بكتب عليه ، عيد مبلاد سعيد ، . وترشق فيها الشموع بعدد سى عمره .

أما ماكان يشغل بالها حقيقة . قهو الحصول على هدية مناسبة له . ولكن ماذا يمكن أن تبتاعه من « بني حسن « لاشيء ! ! . .

كانت نستند إلى درابزين الباخرة ، وهي تطلُّ من أعلى على الباعة . كان بعضهم ينادى على جعاريته الأثرية . . والآخر على تمثال فرعوف صغير . . وغيره على إناء من الألابستر الرخام النقاف الجميل وهكذا . .

عالمة: مارأيكما في جعران أوتمثال تبديه إلى

ه عامره . . كتذكار لهذه الزيارة ؟ .

عارف: فكرة جميلة ا أنا أسهم بجنيهين من ثمن الفادية . .

> سمارة : وأنا يجنيهين ! عالية : وأنا كالك . .

التهزت وعالمية ، قرصة ذهاب وعامر؛ الإطعام و روميل ه وقالت : سأنتهز هذه القرصة وأذهب حالاً لشراء الهدية . . وسنحفيها عن وعامر و إلى أن لفاجئه بها في الحفل هذا المساء . .

وكان وأحمس، يقف يجوارها وهو يتتبع حديثها. أحمس: أنصحك يا وعالية » لا تذهبي وحدك! عالية: هل يمكنك أن تأتى معى حقًا؟ ولكن إذا حضر رئيسك ورآنا معاً؟

أحمس: لن يحضر قبل ساعة !

عالية : هل سنة جنيهات تكفى لشراء هدية فيُمة ؟ أحمس : سأحاول . . فأنا أعرف جميع الباعة هنا !



أحرج و حيدان و من الكيس قارية فرعوبًا عنفير الحجم

ويمكنتي أن أفرق بين التمثال المقلد . . والقثال الأثرى . . هبطا معاً سلم الباخرة ، وسارا وسط الزحام ، إلى أن اصطدم و أحسس و بأحد الباعة . وكان البائع يحمل على كتفه كيماً صغيرًا من القاش .

أحمس : وحمدان و ! ! . . كين حالك ؟ ماذا عندك اليوم ؟

حمدان : جعارين . . وتماثيل . . ومكاحل . .

قال هذا وأخرج له يضاعته من الكيس . وبعد أن تضخصها و أحسس و بعين الخبير ، أرجعها إليه وقال : أحسس : عيب يا وحمدان ، . كلّها مقلدة ! . . ماذا تظلّنا ؟ سواح ! . . سوف أشكوك إلى وحورس ا ! حمدان : عندى لك قارب صغير . وكل شيء

أخرج « حمدان » من الكيس قارباً فرعونيًا صغير الحجم ، لا يتعدى طوله عشرين ستيمتراً . كان القارب يبدو قديماً ، حتى تآكلت أخشابه ، ويهتت ألوانه ! ومدون

على مقدمته بعض الحروف الهيروعيمية بأبوال المنة أبهت المحسل الرؤية هذا القارب ، وتناوله برفق وحدر . لقد أدرك لأول وهنة أنه قارب فرعدى أثرى ما في دلاك شك الأثر الأثر الما عالية الاعتلام المؤية هذا الأثر الحدس إلى العامر السوف يصير فرحاً تمثل هذه كذبه اللاشك أنه سوف يقدرها حتى قدرها ! .

كان و أحمس و يفحص القارب ، وهو بجاول حهده لا يُظهر هنهمه به . حتى لا يرفع و حمدان و من تمه 1 . أحمس * لا يأس به 1 ! . كم تُمنه ؟

حمدال : عشرون جيها] . .

أحمس عشرون حيه النش هذ عارب الصعير ؛ يث سنع اسة حيهات تكفي

حمدان هم مستحل الله حلها فتط لقارب لأميرة على لوب ال

أحمس : هذا ثمن مناسبه ! وموف يعوُصك «حورس» عن هذه الصفقة في المستقبل!

كان ه عاليه ه تفكر قبها قاله ه حمد ن ه ـ من تكون لأميره ه سر عوب هده ۷ يا هد لاسير لا بعني شيئة بالمسلة لها ! . . وتكها سوف تسأل ه أحمس » عنه فها يعد . . لابد أنه قد سمع به من قبل . .

بصرف بعد أن تمت بصفقه وكانب عابية « محمل القارب بين بديها ، وكأنها تحمل طفلاً ضعيرًا

& **«**

وفى المساء اجتمع المعامرون على مائدة فى صاله التعام كانت والدتهم تتصدّو المائدة ، وتتوسّعه ؛ التورّتة ؛ الصحمة .

وعلى مائدة مجاورة ، حسن وأحمس و مع رئيسه المحورس و ، وهو ينظر خسة إلى أصدقاله حدد . أما المحورس و كال كعادته يصع نصارته سبود ، على عيسه ، حجب عليه عصرته ، وتعيرات وجهه حامد الماسي وعدد فارت خفل حايته ، تصرف الاعالم المحافة فحاه أثم عادت بعد قليل وهي تحمل إلى و عامرة همية عيد

ملاده معد أن مصعب رفق وسفد مائة . فالم المدد هدَّيت لك يا وعامر و كل سنة وأنت صب ا

نظر ؛ عامر ؛ إلى القارب، ، وهو لا يكاد يتسدّق عبيه . عاهر : ياله من قارف حسن ! عد راس مم الى للنحف المصرى !

وعندما وقع نظر ؛ حورس ؛ على القارب . كاد يهم مالوقوف . ولكنه تمالث تمسه وحلس بهدوه

حورس: من أين لحم هذا القارب يا «أحمس ؛ ؟ أحمس: لا عرف. . عهده أول مرة أراه فيها ! لا طنّه يساوى شبئاً !

حورس : آت حاهل ! . . هذه قارت آثری ! . . کان بودّی و حصیت عسم ! إن دؤلاء لأهلاد بن غماً ، قیمته لأثرية !

كان يرجورس ، يجلىق فى القارب . لا يرفع نظره عمه . وقد لفت دلك نظر ، خارف ، . وكان يجسس فى مواجهته . مهمس فى أدن ، عامر ، قائلاً :

عارف: إن عينيه تكادان تأكلان القارب يا و عامره ! ! .

عامر: هذا شيء مُطَمَّش ! . لابدَ أَنْ يكونَ القارب د صمه ا

عارف صعاً الوالاً لما اهتم به كل هذا الأهتم ! عامل سناحد حدرا فقد بحاول الحصول عبيه . و عدال التهي حصل العمرا قاد به إلى قرته و حدرا به مكاراً ثماً على ماده صعاره الواحد بنصع إليه طويلاً في صمت وإعجاب .

وكانت «عالم» شعر د محر و سعاده الد تس هدية التي انتقام التعليم العجاب أخيها وعامر » ؟

عالية : ما رأيك الآن يا دعامر و في قارب الأميرة ما عام عدد الأميرة ما عدد الأميرة الأ

عامر لأمرة من ٢ عاليه (« عر توت » * عامر من هي ٢ - مراسمع به من فيل ٢

عالية : هكدا قال وحمدان و دخر لأدر سسال عبد الحسيل عداً الدالعم لكثير على تشريح المسايل الدالم الدالم المسايل الدالم المسايل الدالم المسايل المالم المسايل المسايل المالم المسايل المسا

عامر حساً ؛ باعداً باطره فريب ولايا مستام لقد كان يوم شاقًا في خان !



الأسطورة!!

سستقط معامرود مكرين، وصطفو كعادتهم عن كرسهم مستطيعه، ليساهدو أون حصاص حياط لشمس وهو يسرق على شاطئ بيل

یهم ساومون علی مشاهدیه کل صدح،

و لقولوں علم به منظر فریداساجر، قل با نصارعه منظر آخر. فی کی مکان ا

وک شاب طرعای هو موطنوع حدیثهم نصیعه خال ۱

هل هل قارب أثرى ۽ أو مزيّف ؟ ودادة بدا الأهيّام الشدية على وحد برحل دى البطارة بسود، عبد مساهدته

الله ۱ وماد كال يقصد الاحسال تاجر الآثار عاد فارك الأمراد عالى أمرة حقيقية أو هي من الأمراد عبر الموارك المحارك المحارك المحرجها ليرفع بها من تُمن القارب المحدود حوالاً شافياً هدد الاستمار عاكال حوال حدد وأحمل المهور أورى ملهم المهاد الأمور أ

وقحاً، طهر أدمهم الأحمس وها تسرح خطى معالم وقال : صباح الخير . الثيرات الفرصة الأراكم على تعرف . .

عاموات وأين وحورس واك

احمس: «حورس» مشعوق بقحص بعض أورق البَرَّدى التي حصل عليها من تاحر في اللي حصل عالمه كد بالدال السالث عن جفيعه الأميرة «الفرا لوب ١١١

أحمس فصّ أن تتحدث في حجرتكم . . إذ لا فاحل الا حورس المعكم بدلي منه أدى شدند ا أسرع لحميع إن عرفه عامر وعاف وكال عارب

ماران فی مکانه ایران سائدة الصعیرة . .
وکانت الحجره (بانکانه) نسمهم حسماً علاوة علی
ارومان وها جناس بی أند مهم اور هنا اا وهی بربوف
در قفصها . وصاحها بملاً حیّز العرفة العلیّق !

أحمس : الأميرة الشابة الجميلة وبقر توت ، هي بب بنك دسجوت ، بدي كان حكم هذا منذ عمعه • آلاف، من الستين !

عالية وكل ده بصق عهد على مثل هد عدام الا احمس لابه خبر على عداه فورت صعبره عدامة في مقبرة بالحس أيطل أب بلاميره الله وهو تقارب ممير عربه لمدى كالب سرّه فيه الأميرة على صفحات التبل إلى

عارف وهل عص أب فاربه ها من صمى محموعه الى عثر عبيها في هذه المقبرة ؟

أحمس: ١ حورس ١ يقول إنه قارب أثرى قديم ! عاليد على عديث هذا أنا حصد من احسدان

على كنز ثمير إ

أحمس : إذا صحَّ كلام ؛ حورس ؛ . عم ا عالية : مادما قد حصلنا على قارب لأميرة إدا الله أن تعرف قصتها . . .

أحمس إله محرد اسطورة ، يتناقلها السكان هنا مله لاف حسن ، لله عن أب عن جداً . فعظم الناس في هذه الدحية عن سلاله فلماء عصريين إليه يروود تاريح المحلفهم وأسلافهم !

عالية: قص عينا هذه الأسطورة يا الأحمس ا.
عارف: بسرعة قبل أن نقش الاحورس العلى غيانك!
أحمس: تقول الأسطورة إن الملك الاسحوت راد
أد يرؤح الأميره العر توب المن حكم في إلى الوله
في حبوب وكان هذا الملك عجوراً القيح الوحه، ولكنه

عالية : مسكينة الأميرة «نقر – توت » ! . . وهل تزوّجته ؟

احمس : لا . . لأمها كانت تريد أن تتزوّح أميرٌ شادًّ من ديني حسن »

> عالية : وهل تزوحت هذا الأمير الشاب؟ عامر : لا تتسرعي يا ه عالية قال مهلا.

أحميس عدما عبر لأمير لشاب بأن بنك سوي أرسل لأيها سماً محمّنة بالدهب و عوهرت و تنجف كهمايه بلامبرة قرر أن يرسل أسطولاً حربيًّا ملاقاته ، وقطع الطريق عبيه

عامر , وهن هربه ۲۰

أحمس : نعم . . ولكن لاسطو د تقود إنه م يحد لكنو معه ؛

عارف: أين دهب الكنز؟ هل أعرق ف س " أحمس لا . . إن قائد اسطول انسك م يكن يورد أن يسلّم لكنز إلى صاحبه ان عتفظ به سنسه الدحده بن حريره هاجنه وسط لبيل وأحفاد فيها

عالية الله من حائل الكلب بعض دلك بعد أنا شمه

خرم ما يعد أن أوصاهم بضرورة المحافظة على القارب التمين.

شعلت الأسطورة بال المغامرين، وملأت عليهم تعكيمهم. كانوا يتحدثون عن السعى محمّنة بالدهب و حد عراء تنحف و لاستعال المحرى الذي قاده لأمير الدال المحرى المكر الذي المحرى المكر الذي أنعق الكثر في المخزيرة القاحلة وسط البيل

عارف بربرى توجد هده الجريرة ؟ عامر من بعير . . فالبيل يمتني عش هده جريرة . ممن سحث عد كمن سحث عن إبرة في كومة غمس ا عاليه مكن خربرة موضيحة على الحريطة التي رسمه البحار الوحيد الذي تجا من المعركة الله . .

سهاره وما همه آن دلك الادامات خواطة تعتبر في خُكم المُفقودة ! . .

عالية - الحريطة لم تُفقد ! 1 . . فالأسطورة تقوب إلى

مسك على ماله؟ وماده حدث يعد ذلك؟

أحمس * أنش قائد السفينة ومعظم رجاله في هجوم الامير الثاني عليهم . . ولم يبتى مهم عيررجل واحد ! ! . عامر * ولم يُسمع بعد دلك عن الكبر *

احمس لا ولكن هذا الرحل ومم عريطه محاية ومدفع كما ا

عارف رمل ما على هذه حرشه ٢

أحمس لا . . حتى هذه المحطة . . ولكن الاستدارة تقول إن هذا الرحل سلمها للأميرة وانفر – توت ه ! ! . .

عائية : ياله من رجل أمين ! . . ، ها من أسطا : مده ا

عامر: وهل سمع وحورس و بهذه الأسطورة؟ أحمس ، طبعه ، جميع المهتمين بالآثار يعرفونها على طهر قلب ا

بتهي وأحمس و من مرد الأسطورة . واستأديهم في



صاحب عاب عجلة العااهرات القارب طبق حل الأرض

البخر لأمين سلُّمها للأميرة ا

عامر: ماد تقصدین بکلامت هدایا و عالیه و ؟ ! عالیه انصداً با أموب یا الکتر مازال مدمود کی هده مربره ۱

سمارة ولكن من بدرت " رغا دهلت الأميرة في إثر
 بكتر وحصيت عليه ا "

عالية : هدا بعيد الاحتمال . . فهو له يرد في لأسطوره ا

عامر عبی کل حال (جدوی من سافشة أسطوره قد تکون من وحبی الحیال ! . . . ومن الجائز أیصاً آن مکون خریرة نفسها قد حنف آخت میاد سیل ا !

عوف عملت حق!. سكن عملتين . فوقت لإنصر قد حاد!. ا

6 6

أعلق «عامر» ياب الكابنة بالمفتاح . بعد أن برك «روميل» في حراستها من الداحل أما الدراهية و فكانت في فعصب لا يكف عن عصبح رد المدرواء أن سبكت با فاحرج عا فليلا من له ورا عناد الشمال من حلة أن عناج ناب الشمال ووضعه الدمها في ولاء صعبر أوفي المفة على الحروج الرك باب القفاص مفتوجاً ا

وبعد لانهاء من ترول الإفصار، عادوا للاطملات على بنات ويكن ماكنادت أقدمهم تبيئاً بنا يكانسه بالحيي فياحث الدانم يكن يعظر لهم على الرازا ا

ه حتی شاب ۱

عند سالها على كالام ووقعو ساهم صامتين ا وكم عاليه الصاحت فحاد عا هداد عا ساملتي على لأص حلب عائده ا

کے عامر علی الأحل، وساول عارب س مراعشة

عامر می ددی فعی دیت ۲ عد بیشه عارت ۱

وكانت الازاهية» تقف أعلى صوال الملاسي . و الدوميل يعلم إليها شدراً وهو يسح بشدة . وهي تصبح في خوف :

- و زهیة و مسكینة ا او هیة و مسكینة ! . . فقد دت و رهیة و آن حرّث حدحت قدما و فضاء كاسه و كتشفت آن بات الفقص مصرح . بدفعت ماه كاسهم إلى الخارج و وأطاحت بالقارب في طريقها !

سمارة : ما هدا يا و زاهية ١١٤ . . الويل لت ١ .

عامر · الحمد لله . . سيعة ! . . لقد عصل سطح القارب فقط ! . . يتكتب ترميمه ! . .

عالية : ولكن ما هذا يا وعامر و ؟ ابن ارى شتّ بتصق نقاع القارب ! !

التقط ه عامر ه ما فی جواب مقارب بحرص شدید ، و إذا به ورقة مطویّة ، العمّر الومها ، والنصقت أحراؤها . وكاد الرمن بينها ! .

عامو: هده ورقة برّدى ا

ا **عائية: ه**ن تشكها قديمة ياوعامر∉اكا من أمام تفرعتة!!

سمارة , إبها تشه لأور تى لتى كتشقدها في الكهب بالوادي الرهبب !

وقف لاعامر (۱۱ وسط لکایینة ۱۱ ووضع اورقة علی مامده و خوا ده وضع نفات ، بعد باشت سطح مدی عصل منه فی مکانه

عامر : تعالى به باعالية ، وحاولى فتح الورقة بأصابعك برتبقة الحسّاسة ا

تقسمت «عالية » ومدّت سلط على لورقة ، وقالت وهي تفتحها بأصابع مرتجفة : والآل ، سارى ما حام به عارف : أرجو ألا تُصاب حسة أمل ا

وما كاد وعامر اا يرى ما فيها حتى حساح ، وصوته يكاد يحتنق عن فرط الإثارة والدهشة * حراطة ! . خراطة ! .

« جزيرة اللونس! «

وقف لمعامرون مهورین مشدوهین آماه تنگ اخریطه نسخریه وظنوا هکا بعظر بعصهم ای بعص وهم لا بصدقون احیهم ای ب

عامر ، إن وقعنا على كشف خطير ! حورس

عارف : ولكن ما هذه الطلاسم المرسومه عليها ؟ عامر إنه كتابات هيروغيمية ا

عالية هده في الوقع خريطتان وليست خريطة وحده ا

عامر الهدا صحیح . . ویبدو علی هذا احرم من خریصه آنه رستم محری سیل ۱ از هداد القطاعی خُرْر ۱



وهده مدن وقرى [وهنا معابد وهياكن أ

عالمية ، وهذا الجزء الثانى هو رسم تفصيلى خوبرة ! ! إن شكف عرب حد ا لا برون معى بها نشعة إهرة النونس ا عارف : تحاماً ! . ولكنتا لم تحرّ حتى الآب على جزيرة بهد بسكن ا إلا إداك قد حياتاها و الده بس

الحارة : من الآن سأحقق من حسيع الجور ! أنص الله الحريرة تصادفنا في طريقنا إلى الأقصر . .

عالمة إدا سعس عد حردة للمس العن الاله قصاعدةً إلى إلى أن يتوصّل للعرفة العمها حقيق ا

عامر: هذه مكرة صائبة ا . . حتى لا يفهم . حد ما تعبيه عبدما تتحدث عبها إ حاصة لا جورس ا ا

أخرج وعامره من جبيه عدسته المكثرة لتى لا تعرقه . وأخذ يتحص الخريطة بدقة ، ثم قال .

عامر · انظروا معي إلى عدم الطلاميم مرسومة فوق لحريرة !

عارف ه د هي د سي حداد دو سي ساسه معله 1 1 .

عاهر: هد حاثر، ولكن لأنان الا يا حا عدد عالامم !

حسد سعدون و مکاسته . وهم عشودون فیا خب خاذه می حشیط بشان خربطة . وکان و عارف و بیدی محاوله می آل یتمکّن من صرفتها !

عوم ما الساب على بدي والع الا عواف الع السابي حيد بسعة الح أن المابيات

مده از تجعیم این العدام میشده به از العام در میشده از العام میشده از العام المیشده از العام المیشده از العام ا عارف از در العام این العاکن این عمل می سرفید حل از بعد در میدد

عبية البحصة سحى ، قوا في د له فيسون الجارة ، حتى د تمكن عني اس سالة حد الفهوان عبية الشامي الداخراعة

بیتر خیر سی ، هده می طریعه بشی لإخفاء حراعه وباک خایه «قصله پی به آخراء مساملة و حسط کل میلیا خراء ، عنی با بیانیه عمرفته فی مکال حلی وبین پی آب یعن بوقت بدست عیث مواهد ، فیعندوها بی ماکنت علیه ۱

وكان العامل يجلس أنك باهاد الداساة الدهو للطوالق مصيمه على الخريطة برائم قال قحاة العلا الفكاير *

الخارف الريد أن عول إنها مدسدسة على الفارسة. أو مرائلة ا

عامل رئے کہ جاکات جمعیہ ۱۹ عالیہ وماد جاکات جمعیہ ۱۸

عاهر أسس له سايعص لأميره بعا الدام ؟ و. كانت الخريطة اثرية من عمر القارب ، فهي تحص الاساء أصار ، أيس كذلك ؟

العجارة . معقول جدًا !

عرف عف أد لامره مي بي أحمد ماه خرعة بدما في هذا القارب ٢٠٠٠.

عامر . تعمر . وأن هذه الخريطة بالمذات هي التي رسمها استحار وسلمها بنفسه إلى الأميرة "

عاليه حربره سوس ۱۰۰، الكنو ال الكور المراد كور الأميرة «نقر – توت» هنجة في ه حزيرة اللوتسي ۱۱۰، هند وضح الان ال

عامر الا تتعجبوا ! ! . ها عود هر ص روال

الله قد من و الا معاده المحدد المرافقة الموافقة المعامرون الموافقة المعامرون المعامرون المعامرة المعا

لم ننتُه أحد من المعامرين إلى وجوده . إلى أن مدّ بده من المعدد السرعة وحقّه . واحتصف الورقة أمن أمن أصابع واعامر الله ال

أحد عمر عني عرف وتلقب وراءد تلجد ((حدرس () وهم تلكي له في حيث

حورس من بادر بی بات طبع علی مدد النصاصا ۲ عامر کار جب آن بسادر آولا قبل بر باخیاها

حورس به فصاصة مسرقة ا عامر هن هي فديمه أعني أثراً ١٧

حورس همه و قة برَّدي قصة - وأَيَّ م سرك بها منصوصه لا باله من مر عجلت ! - لا يصو بالث !

فيح المعترف لتفاح فلما فيهم والتفالم التعفال ال يالسف مرفو الجداء

عمر ما محس حدً يُر تعالى الله عال حاء هو کن محصد میه اوی محد به حدار می و لورقة ؟ 1 .

حورس , و له أتعجب مشك لدلك أيصاً . . ! . ويهمُني جداً أن عرف من حصل عبه ! , عالية : وبادا تريد أن تعرف ا

جورس حسال ده منصاصة لأعبى مد بدون الأحرء الثاقصة ! ! .

عرف د تحدد بالمناء من ا ا برقت عب لاحورس لا وهو يطل الدال الاستدام، ثم رمقهم بنظره صوينة وقال: اسي حراباه سم و المالي أسلم ها من الله الله الله الردية ١٠ ي

عامر: كم نأسف با سدى أنها بيست معث! . مَدُ وَعَامِرِ عِنْدُهُ مِسَالُهُ أَنْ يَمِيْدُ وَرَقْتُهُ إِنِهُ . . وَلَكُنْ جا ما فاحد عدله في ما وحصيت على ميده عامر: انا كم اقل شيئا ! ! .

ظهرت بوادر العصب على وحه و حورس و ، وقال وهو برام محتمد من حيد حساً . إذن سأستعيرها منكم لعضي المسا

عامر كت فيدر لا جمع بالساد ا خورس اهل پختنی متراه دا دسته د عائية: نُعنِ لانسمها: , أن أن المسط بها كندكار لبرحية .

عارف : وتحصوص إدا كالب دات قيمة الريَّة . حورس ج هي د به شرخ ا فعد السميم الحداث في المعامل العام للاقت جالا الما حالية أفي الأراء الله فيس الراقية

۲ نو بره غو و جاورو ه ديا ه مناقه افدار عصصه ای حدیه ، ماه حدیه اماره ، وترکیهم بعث ال بسال دهد از می و براه ، و بهدّد بالویل و تشور ا . .

أم دق خرصه فكان حرم مها خلق د حل عالم فلمان الاعلامة الاعلامة الوحرم أحراق حقاله الاعلامة الوحرم الله المحاص الاستهارة الا منصلي بأسقل تقصي الرارمة الا

كانت لماخوه تسوح فى سيرها وهى فى طريفها إلى السيوط ال و ال تل العهارته الله وكلّما مرّبت على حربوه بوسط سيل صدحت الاعالية الله . أنكدال عدد حراره الكلم التلاً الله الله حيا الانتباء الهراء الماسل استطر الحريرة القادمة !

وقد عنت نظر المعمرين أن صديقهم ، أحمس ، يداوه عن حديد معهم من أن إن حد ود سأره الاجاب من أن براء لا حورض ، وهو في صحبهم ؟ أحاب : قال

كنواط حة بداء لحكس الفهو يشخّعني لأنا على خداس معكم ال ال

عامر ، ولمات ۲ ، هل تغيّر رأيه قيم ؟ أحمس ، كلاً ، ، بل هو يأمل أن أنترع ممكم سرً عريطة ۱ ا وقال بي به مسعاطتي د ما أفعل ديما ا وكني بن أقوم عنل هند العمل الشائل ا

عالمية : على كان تنتصره منك يا لا أحسس ، أحمس : على كل حال أبشر كم ! . سوف نتحصوب منه عندما عصل لا أسيوط لا ! ! .

عارف ؛ كيف؟ ألا تتابعات الرحلة معا حتى د الأقصر ١٠؟

احمس: مأظل أن معكم ختى والأقصره أم وحورس و فقد عدّل من برديجه، وسيستقل سيارة من وأسيوط و حتى والأقصره

عامور: ولماذًا هذه بتعبير معاجئ؟ الحميس عبد الاحباس بالسياد أسرح كندًا من

سخرة لـ ا . . إنه سيصل قيما معده مام ا عارف : وما الدعي لمبده العجلة ؟

أحمس: لا أدرى.. فهو لا يطلعبي عادة على مشروعاته !

تركهم لا تحمس لا وهم فى حيرة من هذا الرجل لا حورس له ما اللك دعاد لأن يركب السيارة من السيارة المن السيارة المنكرها إلى السيارة المنكرها إلى السيارة المنكرها إلى السيارة المنكرة المنافرة إلى السيارة السيارة المنافرة المن

عالیه اساسی دعاه لایا قدم سی دیث ۲ صال سا عامص محتی عیب ! .

عارف: لا سُر ولا غموص! هي حزيرة السوتس ...

المجارة : وما اللدى يعرفه على حزيرتنا ؟ إنها سرَّ بسَّنا ! ! عامر : أنم ير رُبُع الخريطة ٢٠

عامو: لا توصّح شبئاً فی تظرن . بالسنة ك هی صدر ا ولكن لا تنسوا أن و حورس و خدیر بی دبیعقة . . وي معة د. وي معة د. ويكميه أن يقع نظره على حرف و حد مه حبی يكشف له على حكثير ا عالية : تعنى أن الكنر طار من أيديانا ! ! .

عارف: كيف يطير من أيدينا ، وخن لم نعثر سيه بعد '

عامر: لا مناص الآن من لانتطار حتى نصل إن و الأقصر و . .

عارفیا وی با نصل پی ادافضر آشعر می لایا بانتا علی آیواب مغامرہ میاہ ا

عائية هن شعرت لأن فقط الله القد شعرت أنا بها مد منحصه بني شة بث فيها هذا القارف عرضان!

المفاحأة السّارة ا

الأحب منيه أسيوف فاقيمه فينفيد بشعامرس في لأفق شعبنا ه قبت می ساخره مرسا



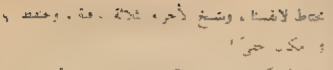
سوعتي محاة ولان المقاع رفعا احاد أباياجه إيد الخريفة الماف فسنح الأبداء المافية معد الساعة

8

3

عالية الحديث مامر فن بالديان علم يا عالم المسائل المعلوم الأ

عرف الذك عن تسجد بها فيواه الالهم الأدار



💎 ولم یکند و عارف و ینتهی من حمله . حتی طهر هم لجياري الاهوالثافين مامهما وعني وحمها لتسامه عرفسا ماكدة

حووس الداهي دي ورهنكم لا أهمية ها عندي جثت لاردَّها إلكيم فلا حاجة لي بها . ﴿ ﴿ فَلَ كُمْ إِلَّ سأستغيرها فقعد ١٧

أتمضى الحيارس الباقة والعامراة بالوقالة الله وهو عسجك صحكه بديمة ساجره . والأن سأبرت في أسيوط . إن الله عالى (الصرا)

المدادك علم لأد أن الحاس السفعة من جرفة تصغيره سي سريره أومكات والدساف يسقهم في ساه ی لافضر جثاً عن کمر بایه من رحق د هـه ۱

عالية المستداعد الرجال حبيب إلى بكر

في الأعِماء المضاد

لم يأيه وحورس و بهذا الرجل ، أو يعتدر إليه مُ رحل لآج فلد تعرّس مدًّ في وحهه خامد دي سعار ت السوداء. ثم أفسح الطريق على السلّم الصيّق

كان العميد و ممدوح و تصعد سلم الباحرة في سرعه فالقه سدد صديه الاحواس ال أوكان وجهه متحهما بالدو على أساريوه علامات الرزائة والجدية .

وماكادت وعائبة و تدمجه وهي تقف يجور السم ، حتى صاحت بأعلى صوتها : حاله الانمدوح ا! عير معقول !!..

عوف نمه د دنده د بی هده برحمه ا اوس می أمس الحاجة إلیك 1 . . جنت می وقتك ! ! عارف . إنه لن يتمكن من ذلك إلاّ يد عد على دو. لخريطة 1 وهيهات له أن عدها !

عامر إن بتحدث عن كنز مدفون لا نعرف مكانه 1 ألا تصلون أنته تسبق الحوادث ؟ . .

عرف عب فت م خريطة أولاً . . فرنما لا يكون - كبر على لإطلاق ا ا

عامر هد حار حان المدالكون هدد خريصه عود وثيقة تاريخية الله أو صلاة جائزية . أو ما أشه الله ظل الحوار والمقاش دائراً إلى أن ألقت دأو و سم مرساها في عدينه داسيوط دا . . وهاك كانت تتظرهم لما حاة الكبرى المدالة المتعالمة المدالة ا

حمل وحورس و حقیته ووقف بد ر ملم الدخوة ، ستعد دا معادرتها . وكان و أحمس و یشب بحواره یستمع إلی تعارفه الأخیرة ! وله نوقفت البخرة تجاماً ، كان هو أول معاد الله و كنه من فرط معدد صدام حلاً بصعد السنه

وبكل المعدوج الصراعي حديد من تتحييد العدوس المدهش المغامرول ووقعوا والجدين الفعهدهم جاشم عكس ديث أدار وبكل من يعيم الراب كان مهده سرابة من مهامه الدقيقة الخطيرة إ

ولکنه ستعدوا ذلک ، فهم یعلمون آمه فی إحازة ا عامر : ماذا یک با عالی ؟ محدوج من ماکیه ؟ عامر این حجاب ا ها مان

كانت دهشة الوائدة تعبق دهشة أولادها عند فرنب لأحم عمور م عدد كانت خش من مقدمه الماحية الأحم معمور م عدد كانت خش من مقدمه الماحية وكر ها الا محمور الله الحمية الكري أصيبت عرص معاجئ وقاد إم القد الأن طريحة لفراش وق حامه الله رعبتها وعديها الأنه تعيش وحدد كانتم الله والله المعدد المعمد الماحية للاتصال بالسوى حصير المعمد الماحية في أماوط

الواللة: استعود إلى القاهرة بالفطار في حر. •

تدوح · سأر فقت الآب إن شطة المكنة الحديد التهافري وحدك إلى القاهرة ! ! .

الواللة : ماذًا تعلى ؟ والأولاد ! !

مدوح سيتاعون الرحلة! إذ لا داعي لحرسهم مها

الولدة: وأنت ؟ ! .

محدوج بعد قيام القطار سأعود لمرقطتهم حتى الافصر ال

الولدة لان شدوح ۱۱ سأبي معكم ۱ سي جنائي أن هده هي بدايه ساخت ا

المدوح ته ساعت ۱۱ و مین هماه ساحرة شادئه الصعیرة ۱۱

لَمْ تَكُلَ مَا مَدُو مِدَى ثَنْ ثَمَّ صَادِف أُولَادِهِ حَلَى لَا عَلَى صَادِف أُولَادِهِ حَلَى لا لَا عَلَى صَادِف أُولِدِهِ لا عَلَى صَادِف الله ورقة النبيرة الشاه البيرة الشاهة وأسطورة الأميرة الشاهة والعراق الوالي الوالي الوالي المحول المحلول المحل

والومرات «حورس » الغامص .

وعلى ديث فقد وقفت على مصصل أنا يتابعا الرحدة برفقة أحيها «عدوح» البعد أنا أوصته حيرًا بالإدها ا

حتل الشموح المعرف حته الماجرة لعد المداد إلى الساهرة وحلس لمعامرة حوله عضول عليه المائم المراد ألى المتاعث الاعائمة العالم المراد المورد المورد المراد إلى المعامرة المائم المعامرة المائم المعامرة المائم المعامرة المائم المعامرة

قاد هم ه ممدوح إن المسألة أحطر كثيراً مما يصدر الله و مدد البرديّة ربحا احتوت على سرّ ناريخيّ ، قد يؤدن الله لكشف عن أثر فرعوني هاء إ

عامر: وهذا ما يعتقدد . . وإلاً لما أهتم بها وحووس و كل هذا الاهتمام

عاوف , وهو الآن في طريقه إلى و الأقصر ، با ـــ ه بيسق، إليه ا

المعلوم من خريصة السنجمع حراءها على وافة كي السناء ا

وهنا أخرجت وعالية و حدد مدى حدم به من نصبة هنتانها ! و وعارف و من حداثه ! و وعمو و من عصف ! أما و معارة وعقد استأدن بيدهت إلى حجرته : . ألى به من محنه أسفل تفصى « راهه » !

عامر ، أحصر معك القارب (ياسمارة) ليشاهده حال و ممدوح » ,

و بعد قبيل ، المدفع ؛ سمارة ، وببط الكابيئة ، ووقف بيهم صامتاً ، وقد العقد لسانه عن الكلام ! ،

عامر: أين الفارب؟.. تكبر.!! محارة: القارب!.. احتنى!!

عامر: اختنی ! . . کیف؟ . . کان فی الکامینة مذا العبار :

عالية : لقد أخده ، حورس ، قبل رحيه ! ! ! . صــت المغامرون وأحدَّ يُنظر بعصهم إلى نعص في عصب عامر: ثم بين أمامنا الآل إلاّ حلّ رموز خربطة عاليه ولكن من هو هذا الدي سوف تأتمته على سرّ تا !

العلموج العرف تكثير من الاثرائين في # الأقصر # بالعثد أن تحنث أعمل هدن

عارف: بمكنت با خالى أن تستعين بوحد من هؤلاء الأثرائين، محل لنا حرءاً مختصاً من أحره محريطة الرحه!! ثم تجمعها تحل بعد دلك!!.

عامو: ويهدا لا يُعرف السرّ الكاس للمراطة ا

د پکن أداد العامران د الفعلونة بعد دلك حتى عاصوب الى الافتشراء . غير الراحة ادالاستجام الدامميع ادارجية الخمسة

وإن كانت سرقة القارب تنعُمن عليهم رحتهم ، وعلو عدم حاصة عد أن علم من صايعهم الأحمس أن وحورس وكان يجرص على وشيء ما إلى الإن يجميه في لهافه و فضلهٔ پایا خواس استان به اخترافی بر آخیا ایران ۱۰ و کس هن سیراه هم کها اگرایج الخراطهٔ ۱۰

و سوال مهم مدل کال برد علی آره په هو اسد ادا داخواس الله سا ۱۹۰ از ۱۹ دارور اسد متبع همه عمله بشبع، ارائک، است فد ساو دال آنهم ختال یاف این حایقه داخل اینا ب ۲۰۰

عارف مده سربه سيحة بدا عمال

المعوج الدفل به سن هو سارق ۱۹ کید کننده فل اداشت عنه المرفه ۱۲

علمة الأأخا حرة أحل لكون بالا

مدوح علی کل حالہ ستعقبہ علم علما الأفضاء ساكدامل سرق إنهال يفسامل أبدلنا وسلمان عثم علماء

حمع ه ممدوح ه أحواء الحريطة الأربعه ، ورسم صبل ه مداملة مهم ، حتفظ مها مسلم التماسكم كلاً من معامرين علوم الحاص مه با المحسط الله في مكن له كها كان

من القص ، ويضعه محذر رائد في حقيته ! !

ولکن خاصر الداوج کال سدی می دعیه و پرای الد میسترد هم سازت داست داشته خارس الا عمره می الدوس خال حال با شب علی ها الدایت کنها راساً علی عقب 1 .



بهُو الدهاليز السحرية ! ! .

قبل أن تصل يهم الناحرة إلى جابة المطاف، الوصح لهم المدوح؛ القدف الحقيق لمهملهم.

قال إن الهدف الأممى هو السعى لإنقاد التراث القومى من الوقوع في يدى وحورس من وأمثاله من الصدف الادر.



وهد بعنی با معامرتهم بلفته هی مهملة وصبة فی بطام (وب

کا الساق با تمصی بعامرون یومهیو مع نفاح - حی اومشاهده بنده لابرنه بند وصوفته پن د دافته ای حی یدهما د محدوج د دخریعه پال أصدهاله



رار مغامرون الطالم الاثرية في الاقصر

من لأثريين وبعد دلك ينتمان حصر في للمدق. لاصح خطة المناسبة يا على هادي ما لياف لكسب عند المرا خراصه

عدد معمرول إلى مندي بد أن رو معدد المكومك الله وطريق كدار ومداد الد المشار المكومك الله وطريق كدار المكانت المعشل المعيد المعيد المعيد المعيد وماكرده ومعدا المعيد المعيد

حسن محدوج النها مائاة صغيرة الحجوة ، وأحرج من حيله حواطه ووضعها مامه اوكان للعامرة لا للمقول حوله التفاقل اللكور المالعظم اوهم المصابحات الإيكلال ، ويتسالفون في للسذان

عامو أماد فعلت إحال ا



الحريصة في تعدي وكديوم، مد لرومة لمرصلية ، ويوم وجمة إلفائل ليرازم

لمدوح فالب فتديق مدير منحب الأقصا واصافته عبى حريطه

عارف به أبه فيها هن هي أربها عالمیہ وہن تنگن می فرمانہ ہ

مُمَانُوحِ صَعَاً ﴿ فِرْمَا لَمَ عَوْ حَلَ تَعْرِيتُهُ * وَقَالَ يه بلاست تريه ا ورنا مكانيا هو سخب ا ۱۰۰

عاليه . د د يعني ٢ هن يريد الاستلاء عليه سحمه ١ محموح : قال إن الخرطة سم إلى تسعد أثرى حص ولكنه عير الوضح إيا . قد يكون مقبرة - والمعند أوكنزاً!!..

عامر وسات هوايرات منقسه ا

مماوح يندو دنث " ولكني همعه بالأحتاب بالمحراعة مثاقةً ، تصعبي أحد صدف مجارات أفقال خرصه عدائب ويت له فقله لا خورس الأ

عاموا وهن هوايعرف والحديث والأ

المدوح : نعم. قال إنه أحدكنار لصوص الآثار وكبيم لا يمكون صدّه دلبلاً ! !

عامو : إدا اقتصياً أثر ، حورس ، إلى جزيره جامل . عقد غنسكن من ضبطه متلسًاً ! !

محدوج: ولكن يعدو في له لم يسمع بالنصواء الأمره «عمر توت»!! وقال إن التاريخ يشيرين سم الاسه وإن كانب مسرتها لم تكتشف حتى الآساء

مدوح : قال إن هماك الآلاف من هده الاساطير . وأعسم غير صحيح ! أو بماج إلى إثبات !

صمت المعامرون وهم يحدقون في الحريطة وكان المدامع الدقواً لهم ما دوّته مدير المتحف تحت النصوص مبروعسمه

محموج الانسوال هذه المعالم رسمت مند الأف سين ا

عالیہ ترید اُں نقول ہے رُبِ تغیرت کی۔ آء بلاشت کلہ ا

ممدوح عم في عد حريرة بالصع فقد بني شكيها على حاله . ، مثل هره عوتس ا

عاهو : وهل تعرّف على هذه الحريرة ؟

أشد محمدوح به في خريصه إلى مقطة تقع عني شاطي على . كتب تحبّها با طلبة به اوري حريرة بقع وسط شوى البيل له كتب تحبّها التجها القديم با بقر – توت با . . وقال المحمد هدد هي اصبه العاصمة لقدية ، ومكا به لآل ما يله لأقصر به اوهده هي الحايرة لتي سحث عها وهي على معد خمسة وعشرين كيلومتراً تقريباً من الاقصر ال عامر وهاد قال مدير المتحف على هذه الخريرة؟

المدن أصلان معدد صعر . ثبلة مع مرود الأمن !

عادية الله معدد صعر . ثبلة مع مرود الأمن !

عادية الله عادية الله عادة الله المعدد المع

ما تریش الاحتفاری ادامان می اهای امرائد افتین علیه امرائد العشل ای ادا کت اهی اصطحاب اسان اله آ انقدمان اعلی معرفا قسامه با ۱۰ حداثه اندر اداق اسفامه امداد آن کان العشن ای الاأقصار

وبعد . حدة «المدوح » السنة بدأتان في عد تعلم التي أطعها إياه بالأمس؟

الريس حضري : نعم . في فدد تكفيد برحة صربة والسما كم بالطعام الكافي

ممدوح حسا هرَ الريس جعفري د سا

محدوم عد النب كل في، الساهب إليها من طريق حل في الراق المحاري السايع المان الملاه الملاح عداد الأا النسد الرحمة في المادية فياند ا

العالم المعامرة بالشبيخ القي الدارية فالمقتب فيتداخ العا

مملاوح و حوب ۱۱

عه ليوني العجار بالزورق فينوس الخياب في فسمال وكال للدمرون لشعرات بالسعادة المنتقة باأوهم ينجاون العم مجهوب أييلو على قالب فولاين أواللق على معاعرة

العد برورق سے میں میں فرعہ ہی جراہ . يونس لا وكان خميع بحسانا في لكانبة الصعيرة. يدرسون عفالا للفقة لليكه بالخريصة

أشار ﴿ مُمَدُوحِ ﴾ إلى نقطة موسومة على شاطئ الحريره . مكاب عثبا صحرداء وخوا صحره حبيح صعر مكتوب تحته وخور ا

عامر اهد یعنی اند مارسوای هدا اخلیج الصغیر خت تعبيجره ا

عمدوح مي ومن هناك بأخد طريقنا داخل عدیرة ع**ارف** وکس ی س

عالية : هذا واصح ! . . إلى حيث يشير هذا السهم ا ويكل ماد أغصد مياه العلامة ١١

عامر المدد علامة العداج الحدة الأا وما عسا إلاً ب . * aux ju

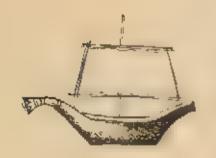
🔻 عالبة : قد يكون ممتاح الكتر!!... عارف : وقد بكون شيئاً أهم من كتر! أ عامر وهده علامة تقول المعلم بشمس ال ممارق لأبدأته بعيد سيدما

عالية - ومن سريتا؟ لعله بُهب طول هذه لآلاف من السين فيل أن بهيام ! ! فكأننا عرى وراء سرب ! ا ممدوح - مد حال . ولكن هائك هذا تعلامة بيعيدة عی معد ۱ شمد ۲

عالية عصد هدد بعلامه خاوره ي و معتر * * 4 2 %

محلوج العي الهي لعان الألهو للاهائير للسحرية ال عامر أرأيخ أنا كمرا والمماه موجودة فيها ا

الله وح متسطر فی ده فی حتی بعد پسٹ و لآن دخل فی هد احسح . اقلب به حت ها د افساخ الله عبد ا



اشماره الأمادة بعد السي تعديداً عدمو العرض من دمات هم الأمريدا ويعدد تصديداً ا

هماوج عن کی جا، سنجٹ هذه لاحی لات علی عصعه ، عده وصوب إل حراره

و علم مرسال من الدائش ، لاحث علم الجرارة في الأفق الرصامات قالب الره في مدار العناجب عالمة في فرح الحريرة المامل المامي بعلم الإبرائشة الرهوة الحديثة

الريس جعفري حرامه بديس ۱۱۱ دره خريره جرفها دسير حاره الصنحاة ا

محدوم هن عرفها باین و خفتری ۱۰ الویکس جعفوی آندهها صف فاعد برد خوده قدره هن بدوه ۱۲۹

محدوخ : عم . منشاهد المعمد .

الريس جعفري : وماذ ؟ إنه كوم من الحجارة ! !

مفتاح الحياة السراء

الصببت المعامرون وكأن عتى رءوسهم الصيراء عدما ىنانىيە الزورق ؛ ئىنول ؛ قى مياد خليج الصحير اهادئ وله وصل مهم تحت الصحرة شهقه ، تربو إلى الشاطئ ف يطام والرهبة أغلا



سرح مهم خيان فتصوّرو سه كحدود في حبس لأمير لفرعوني الشامية ، أتوا لإنقاد كبر لأميره العوال بوت ، من س يدي نشرير ۽ حورس ۽ لص الآثار ا

لم سیرو فی نفش څري یایي خافیه اسطال اتفائد خاش ٢ مارسوافي على حليج بصعير أحب الصحوة ٢ وها هم لأنا تتنفونا أثره داخل الحريزة بالعبدهم الخراصة

أي رسها بنجار لأمين والتي سبيه نصبه بلأميره

ک ب خربرڈ فتر لا جدہ فہا ۔ تماماً کی وصفھا ہم سن ﴿ جَعَمُونَ ﴾ ﴿ إِنَّ أَذْكُرِهِمْ يَعْصُرُ مَا قِبَلِ الْتَقَارِبِجِ ﴿ او العصر الحجري ! .

کاموا بسیرون فی صمت ووجوء . حتی ۾ رومين ۾ سکت عن النباح ، وء زاهية ، امتنعت عن ثرثرتها للعهودة ! لد هم ناسد صغير كالأكمة صحربة فد بهاء على مرَّ القروب، أو يفعل المحرَّدين من النصوص !

واحيرأ لطني ومحدوج والعدأب ألتي نطرة فاحصة على المعدال فقال السعادر هذا الكان المعيض بالبالاشيء

علمر حتى يدكان هنا شيء لهنه ينصوص ا سارو حوداً في خام نسهم سيّن بالحريطة . إن حيث مشبر تعلامة بي متاح لحياه ١١

کال علمهم ال بعثرو على هذا الا تصاح الوسط هذه

ودر راد. فرعه سار على عبد بعد لأحد وجع حراب عساؤ بي لاليها سوس ساد و کا با درمد فه

المست علال قفير حرب عوامل حواة ا والمعالم والمعالم المعالم عرسة سحت أن منها من فالا علاقة الرمالكي فلم ملامر عيل عالاحجار بعد بالثاب . تعطب المعاس والرسام التي ساو مه کاله و لامامی

عال ہے بحد حتی کا باس عسالہ وگات وعارات عرب وسعد مكان في هملة مشاطر وهي يا في بعبها بالحصه فی کل أثر وجحر وعبیاد

وهجاء فساحد عني صوام القد وحاده الانما

سے جبتہ ب جانہ بیجادی وہی علی باہ عمود فليجه من خراب لأحد الساب فللعها للود

سر!'

عامر برقي عالمة المحماح خاطامته ا ه من عسل حمل ، كأنه أنجب بالأمس

المحاوة - وما دا بعد أن عارة عليه ؟ به محرّد عموه وسط مثات الأعمده والأحجار ! !

عالية : بل هو يقود إلى شيء عا . . و إلاَّ له أشارت إليه حرطة . . إنه العمود الوحيد الذي يجمل هذه تعلامة 1 عارف : هذا صحيح ، اهذا العمود هو أحد معام الهامة . . هو ونهو الدهائير السحراة ! ! .

عُلُوح ما بنويمع مرب بر علامة بمفاح ا بکنی لا 'ی ، ر

الهارة الداسدة الأعساء سالره هداهي أعبدته ! عاليه لا أحتما دلث - فاخريعه تصلي علي سهو

نے اپنے مقابر سجرہ السن کدیا "

محموح عم دره هي ترحيه خرفية عالية وسحريّة تعيى أن هده برهاي لا تحها ععيال ا ا

عامو: يرفو با ﴿ عالية ﴿ لَى هَذَا الَّهُو مُنْجُونَ تَحْتُ لأَرْضَ . . وهو لا يتعد عن هذه النقعة لـ ! . .

وكان الاروميل الديشم باسه حسس حدد عدد . مكنه بدفت بعنه . وأخا يروم مثر ناسا ، مسح ساحا عالم . متر صلا ا !

کان السکان ترجیب سود بلکان ولکی ، عالمة ، سبعها برهف همست قائلة اللي أسمع صولا حاف بأقي مرا بعد ا

صدت خسع و رهده سمع وکار الصوب تصعیف بعیه فساً فیا حتی اصلح از به صوب حرس وفحاه طهر هم من وراد لاکمه با جهر عدده عسمی بین شمر ا وکار سی جمل علی طهره از حسان با ومعشی فی رقبته حرس صعیر ، بدی کم ساح الحظی ا

للحمد اللوفي الصعير صوبه مجاره وهو يعنى . وعده ما يه أدره في الحندين أمامهم على الأرض . ثم أد و هم صهره والصرف عباره وهو حاز ل تعلى !!

حدمل معامرون التحدث إليه ، ولكنه كان لا يتكنم إلا معة المد "

المجارق وس بكون ب ۱۹ يس في حريزه عبريا الم المحدوج المسأنة الصحة القد أحصا لصبلي . وصل أنه حواس الحياعته ال

عامر : أنطن أن « حورس » أوصى على تزويده مهد انطعام ؟!]

المملوح المأكندا وأعلقه ل حوالي السطيل يده. إن الخريرة الفلسنعان ا

عالمة وسبح في سحث عن لكبر فين أن يصل ليه ا

الشهم الامجدوج و التسامة عربصة وقال الدك هذا الصلاف يا فنحل لا حدج إليه الولكن عدد سوف خدج ليه لا ال وإلى كان فحقة مرم في فند الدالملاكس الراء ال

وی علمان قام به موول کا پختام بطعام فی مک الا تصل پند باد ۱۱ خواس - وکال طعامهم خلفعد به بریکار جعفری ۱۱ فی برورقی ۱۱ شده ۱۱

اته قال المدوح السياء أن يدهب إلى الروزق البحصالة المصدحات ما يا ومحدقاً للم السعدل في حالة الطالق أن إلا ما لتأقّب محرّك الرابي فحالة في موضى النال عامل أوما هي الحكمة من إحصار المصدح العارف ال

عليه وخدفت، عن سنجف ، در دسته ۱۲

ا سنام المنافع المواجب في حرا الموجود الراء في مناطع بالفرات المنافق التي المافا

ا ما شقال دفائد مع دراب الحل حاليا الا ما دار دی حتال منساخ فی درام می فید البند بی حی فید الادواج الفی حال درامی الاعظری الادی ادار الاداخی السنمیاف فی داد عرابی الای درایا ا

الم حور السعوق في ده فراني القرار الداري المرادي المر

عارف اللذو با للطفني لين قد للذور حدث لل معمدة ؟

أعاموا لأأبا ماسين أأبا بالمتعجبين والسيا

ین کتشاف منحل لیے بسخوی دی با هایر ا وما بداخته اس اسرار ا ا

أحدو يطرفون بشاء على سطح بعمود ، وعلى لأحل مصحرته حيصه به ولكن لم نصل إسهم دبك عمدت الأجوف ابدى كانوا يأملون في سماعه ! !

وهکد أحق الوقت پمصی بهم سریعاً ، دون حدوی وکان مایفس بال با ممدوح ۱۱ هو وصول ۱۱ خواس ا محرعته ای خربره فحاه ، و حتیال نشوب معرکة حاملة الوصس معهم ا آیام یمکر فی مالامه المعامرین اولاً ۱

وعدما حل بصلام ولم نصبو إلى تنجم بعد ا أثار عليهم الالمدوج الأنا يعصو بين في مكانهم الأحد عليه الرواء ، وأن ختمو وسط لأعمده والأحج المسجمة على الاستام المكر

و تفقو على أن بدونو خرسة في بديد كان ما على أما لا عاليه لا فقد سمحوا ها بالله صوب للين . الاحمام من معاصلها المديدة الاستثنائيا من هذا الواحب ا

ور معدول على لارس على بسب فارا بعقيل المحرول على المسائم واستان المحروب المحر

ماک میس بروج و خی میسو خیم میا عبد فکایت بمت بنی خیج فیاق راس (انمیدوج ۱۱ م وجی ۲۰۱۱ کندن با بلا بمصاح ۱

وقعاد مارس همه الاحصال مای معمد مسخم لدی یعنی ملاقه مسال و اجرات تصبیح سده حال همول از سکاری جوه من آن مشبط معامرون می میراندی عال د و کمه مراسح با دهت حسع می موجه مسائل ا

الدی خرام عالی مکنه داستخت ایاله ته با مل الا عبیاجها عیر دی فال از تم صابحث فحاه , و حلق ابرها ا الصخر الأصم الحسود.. فكيف دحثه هذه الداهية؟؟!.

على كل حال ، كان لأبد هم من سحث من ، هية : . سواء أكانت لاتزال رابضة فوق لعمود . . . ه يداحله ! ! .

وقف المحلوج الألفرب من العمود ، وحسل اعامر اعلى كعبه وسركة الناصية الاعداكات بعن استلحا

ا الله الله الله الله المالية العلم المالية ا

العمارة الدارات با عامر ۱۱۱ وهن وحداث ۱۱۱ هیاد ۱۱۱ م معامر الوحد با ۱۱۱ مکی آی عجد ا ۱۱



ا بي دهنت هذه الداهبة الا أحد يعير!

و بعد رقب ص می ایمباعثه الدیام للدی علی فصیر ها . تاهم صفحه وکاله خرج می باطر الا ص . وهی الدیان هند به مسکیده ۱۰۰ الداعیة با مسکله ۱۰

العمارة المداعجية الفضاء فايت المدوح القداطات أدماعتي الأالب بمايي المي المديا على الشعاح العلياء ال

صمور محموج داخت بالتعلق مصموح بعالق المدا عال حسل من سمعها داشاً پکشد السوقة من مکاسها

د م قبحم محم من م خرد قاصبها في ساء من ا علاية با أموف بن حساب هذه شفيها سهارة الأند أن تكمان فاينه من مكن أراع عدليد داخل عدمه دا ا

د حل تعلید ۱۱ هم که معدد ۱۰ ته می

افتح يا ، جسم ، ١١١

صلح العامرات فسيحة الاسطارات على ها في حرر أو عطالت على هما في تقطه ا

حرج دعمر له نظریت این من حیبه به وصوّب تحت این من میبه به وصوّب تحت قدم من مربه به تسعت ته

حدقته ، وعمره دلترح والسعادة ، إنه باب السرّ المعنو . أنتح مامهم على مصرعيه إ

العمود الصحم و مقرب العمود الصحم و وهم المقرب التمويد الصحم و التمويد التمويد الصحم و التمويد التمويد

علمر ، هيه خر ن مُمع صابه عل

المحاوج أبر هي ٢ عامل داخل عمد 1 ا

حدث العالمة التميز من الفوح وهي تقول الأم أهي الكوا لالك ١٠٩

ممدوح ۱۰ هل تری شیئاً یا ۱ عمر ۱ ؟ عامر عمر . . أری عمدیاً ۱ ا أری دَرُجاً حدوثاً مبحوداً د حل عمدد ۱

محدوج ا هن الله مثاك ؟ عامر اصعاً إنه نسبه سنير بشابه

عاوف سوف شاده هذا بدرج بی به بدهائیر سخره ۱

عالیه پی کبر لامه قد مر بوت ۱۱۱ معارف لا سبق حداث با عدد ۱ ویلا گست عدد آنی ۱ حد بر بکست عن شیم عد المحدوج و لان فسسن قبل با عدل حورس ۱ معارف لا عدد پیمه فی علام ۱

سطح العبود إ . .

وهو أيضاً سلاحه الفعال الدى سوف يدى به راس من تسوّل له تفسه مهاجمته [1] .

وحد و سمارة و علمه وحيداً ، بعد أن بشع عميد أصدقاءه الله سرت القشعريرة في حسده ، ولكن كاب يبدئ من روعه وحود و روميل و نحواره ، . والمحداف في مناول عده !

ماذا لو وصل و حورس و الأن وهاحاً و الله بها تعديره بر يصل صد و بن سمع اصدقائه ، إنهم يعيدون عمه ، تحت الا ص . جديد به ها بر السحرية

حطوله نا يدهب إلى الزورق « شما » . سؤسل براً م حصرى « وحدته . ولكن نفسه لم تطاوعه على ترك موقعه ، والتحلّي عن أصدقائه . . .

وبینها هو مستمرق فی نفکیره ، ردّا په ریسمع صوت حرس تصمیر برد فی مصاء - تصحبه وقع حو قر حی علی الصحر . . وصوت غناء النوفی الصمیر ا المدوح ، بالعكس المحورس و يعلم عاجدد، في حرابة ! وسوف يعمل على مفاحأتنا في عصلام عارف : أهلاً به وسهلاً! إن حاء فتحل في سفاء ا

عابية الدف بقه دريان يساه مدي الحية ا

ششق د عارف ؛ على أكتاف ؛ للماوح ؛ . حيث جديه لاعجامرة إلى جوارد . وخعت به ؛ عاشة ؛ بعد دلك .

أَمْ أَنَى ﴿ مُدَاوِحِ ﴾ باعداف العويل . وأسند طرفه على حدق العمود ، وتسلقه في خفة العمها، وهو يتسلق جدوع الأشحار في الدانة

أما لا متمارة لا فقد نزم مكاله اليصاحبه الرومس لا كلب خراسة الأمين .

وقس أن يضرهه محدوج « . مود أن يتحد سفسه مكا ... بعيداً على عيول المتطلقة بن وأن على خدف في مكان أمري إنه الأداة الخيئة التي سسرغوب حدد في عراس صود من

همه المحمدة وقف وحداً ورم عمدد وسعد تمحده المحمدة المحمد في المداد حائد من الحورس الله

و کمه طمان عمده شاهنده وحیداً مع حیاره ۱۰۰ کار سولی بیر د حتی شل فی وحیه . و حد سمعه ما الاً می رصانه سوبیّه . ثم أفرع الصعام علی لأرض فی هدوه ، کیا فعل فی لمرة الساطه ۱۱

وفل أن للصرف ، حاول السمارة الاستدار بعرف مله شيئاً الوكله لم الفهلم منه عام كلمة الواحدة ، هي الاحورس ال 1 1 ا

الملكرثة المربوع ويسروا في نظريو الم

وقف لا ممدوح لا مع المعامرين الثلاثة فوق سطح مدد عسحه ، وق يده معساح عدري سيرهم صرعهم هنط سرج خبروني الصيّق في حرص شديد ، التمه لا عائية و . ثم لا عارف لا ، و ا عامر لا يحرسهم في المؤخرة

کات برهمة عملاً عليه سوسهه ، ورخمه برصونة بركم معهم وماكادو تصلف إلى بهاية بأرح ، حتى وحدو أهسهم في ردهة صلحرية صلقة ا ولكه كالب عاية غاماً ، إلا من يعص النقوش علونة ، والكتابات ميروسيفيه

بالانعنی شک بالسنة هم لأن ال الداعو مهمه د مایا وفک زمه ها إن الأثراران فها بعد

و صدر سم فی نظاء وحدر ، من حالان فسحه فی خدار . و ساو فی ممر طویل . وکان صوت اار هیه » ایصانهم الآن توضّوح ، کلّا توعّبوا فی انسیر .

وقد شدُ التياههم أن ارضية المعر معروشة يعرمان السحمة الكسم ما ينفو الأسائد الاساد المكهم إد التحمد رميم واصحريّة ١٠

و به به علمو و وجدوا أنصبهم أمام بؤية مسعودة . محديد في تصحر ، في صورة مصغرة لنويه بكريك ا يعيوه قرص سعدل التمتح والكريم فوحثو البرهنة القف

على إفرار الموالة الدهني بدائل أسها تحب حدجها من حوف الدكريا الدفعت كالصدروح اللحظ على كسب العالية الدا وأطلقت متقارها عن الكلام!

عامل هذا استنجيل! پا سنر امساء، الکوا هذا حقًا هو تهانة المصافا؟! .

عارف رب ۱۱

علیة بعد کل عد بعدا ولی کرا عارف سنفت إلیه بمسرسرا واحدیس اا

عومر بالأصدق هذا المعروف من بطم يما عدماء بها برجو في إحداء كهارهها . وحدقم في أهرا

عارف البلامت معقول الفيحل بديعة بعد على بار

يوا وتفير شجرته

عالیه لاد آر یک د مملًا سحریُ ا بدءو بختوب ف کل شیر می سنر و پمروب علی خدر با العمهم بحدوب مقدًا و یکیم د عثرو عور شیء

وكانت وعالية و تروح وتحيء أمام بوله كونت للصغرة . عو بأصابعها على حالظها لصحرى . وإذ لقدمها للعرس في لرمل ، ويصطدم حلاؤها يشيء صلب العدلات يده في همة بري لا هو . ود يه لكشف على حلمه لرولو له ما كنه ، ثمر ها من وليف لولا ا

صرحت عسة العن بدهنية و لدرج وكال صدى صوبها يددد في أحام بنير وهي شون الصد وحديد العد وحديد ا

عامر : مادا وحدث ما دعاية « ٧ عالية - افتح يا د سمسم ٤ ! ! الباب السحري ! ! .

عد أن عمرف عدي عرد ، وكالد مارات بشاو بصور أم الحمل ، حمل ، معارة ، الصعام إلى المنا بين تصحور أم حسن على حدد ، بأكل عصل حالت المنع ، الأبريمي المنابد

وماكاد صوت العناء بتلاشي ، ويسود الهدوء ، حيي

غالة الأعمدة ا



بعد أن كسست و عدد خدم دورت ساكه ان لسرت ا عدد المدم الاهماء ما حاصا بامار فصهرت حدد المدة أن الأهماء حدد المدة أن الأهماء حدد المدة أن المحمد

وقامر دامها صافات مدهوان النس ها حجر علم علم عد أبن الداء تثب في طريق معامر بم عشره ۱۱ عالمية الدد ها الحجر الصناح النسيلي معامرتنا

عارف وقد سا

ک ب مدوح مع عامر و درف و علی رفع خجر بسور یا خران باخشو عا شهونا دهم فود علی ميع صولاً آخر ا ولكن الصوت الجاليات كان يتكلّم العوسه ا أصابه بدعره هنم ، بعد با بعرف عن هند عدد عدد خد الأجش ا ينه صوت و حورس ۱ ا كيف له أن ينساه ؟ سارع المحدرة به في الاحداء ووالمحجر كبيره واشار إلى لا رومين لا بالتزام الصحت وعدم البياح

وفحاه صهر أه مه ۱۱ حو سر وهد حسل في بده مصدحا صححاً . ويتبعه حلال عملاقال كال حسام خسل سنساً حشيل . والأحر معولاً وفاساً وشه من حدال

و کی کیا کاب دهشته عادی شاهد معهد از حسن از میل سعری برجند سند عقویته ۱۰ میل سعری برجند سند عقویته ۱۰ میل میک دول برگ عید بیک دول سند ی برگ می بیک دول سند ی

ویکه عدم وصل یا ساطی کاب شده هائد مصاحهٔ عمر اعد حلی نوافی انجمال و حثی معد دئیس ا جعدی ا

هدة - فلسكن من إرحته يعد عده شديد .

وكات وعالية و تنهب من حياسهم . وتحثهم على سرعة . وهي تحمل لهم المصاح عالياً .

کشت بالاصه عل درج حجری صعبی معتبی یا بای پای شمن ا همد عالم هم ویا وهنه ا ولا سیء علی داف ا

رف ا مردد معمرون فی اُون لام و آخدو مصرون ن معتبهم بعث ، ه کیها ند عیان هی هی مید هد پر ۱۹۳۲

ہرات فیدخت کا مائی میٹ سطر آگا۔ کا مالی ہم سیجری آ

عدم عدور و بعد عمرون وهم عدون حدود ا وخو عدون حدود ا وخوب حد الله المرح و عدون المرح و المراح و المرح و المرح و المرح المرح

عالية علي ماعات به ما عالية الم

کالت لأحياده عليجاد لسند في الها للسلح دالا للباء عاول من حر

و ول مل حر عامل یعت آگ همری حل می مدهه ا تابعل سد، مرو عدد ما گتوییت حجریة مشارشة ، مع عدده حسبه مثل آیا مصمورفة خورج م الها مل تکول هذه موست ، رل ا اید عدیس می وسعهم حید ا

عامر قد خاری هده بدیب ختی مومو به میواد م مراد و کیمه

عوف را ود كان سامات حود داند حال از قار في نعركه مع لامر شاب ا عالية داميع هند فلسكان لكناما قد ها معها حام في عصاء دانات ، ملكة منعصى حيهم المله ميليدند



سرع عبدو في الفلاقي المعلوث الحسبي

حمد ت حدیده استخد علی حداقهم و فیس لاحد آل اثری اگدامید سنجهد حسره حسسه لاف عام و شار هم ادائد و ح حتی فتحد و سعد کترست عر اشرعو خصی مها ، ودعو مدایل حیجاد میواننده حجید وهدا عدو حتی ف دیم در وده ادا

م یکن م آه کر بالعنی سنهرم ادها و فضه و حواهل این ک اعمل می دینگ بکشر ا

الا من حد ال حجرة معقدة المنقوش والكليات والسام واهله لأن الراوك والعشب الأمد القارب كالب وسلح فيو فليا من خدة للدمية بالله عشم الق الله الما واحترب والقبض والفلية في الداوسة والمعارف خربية الواكم بالرافسة الوقية الما عدا حياة الرابوية الوعاراتيات الكثير

ه یکی همید ما نصب عمر ۱۱ عالم الله علی الله میداده قالب السباح علی طبعجة اللس کال عالب طبح د مقداسه من الفدالله الله علی الله د ۱۱ عال کا ۵ عی خسها فی مصامته اوهی سیراه نفر الداب ا هی قسی کندیه المداد تم علی ها شدا

هد عرب حقّ ۱۱ کول هده متارد لأمره ساله « هر توب « ۱۷ فرم بال أني به من « من حسن » ري هده خربرد سائيه له حية ۱۷

فدالكان دلك صبحتجاً . يا عبروا على مودد با و الله عبد ترى المدهدان معها ا المال عبد الموهم العص اختجرات لم يلتجنوها بعد !

دخلو خجره صغیرة لفع فی مه جهانه ، واباست هی حجالا عاجیا فی باقیة عامهم فی بها نه م

و ما عقد أسلهم ا

راه دنوین حسک منحاق پر توسطان حجرة کان أحدهم حسن علی عصابه صبر دادگره شامه رائعه نجیار می حال حسن لآخر صدره شاب مین

وكانت حجرة بردجيم بالأثث من أسره ومواد

عارف ندس ماما لأدرالأ ما عله . قبل وصور الدا حدرس إليه

وقت حدرة وحيد على شاصى سهر وهو رئع سطر أبل دهب الرئس و حعمرى البزورقة ۱ ا . . إنه يستبعد أن لكان هداد عند الدينة الله الله وعصائله الله هو يرخح ال لكان العصالة أو أسرال الواسدات على الروزق ا المأجنة، في مكان فراسد

ولکن ماد استفعل هو لال ۱۱ هل بهیو علی مجهم مع مارهمدل ای صدن حرابرد وعرصها ۱۱ آم یقتل راجعاً پی مدفع اما هله ۱۱ ولیکن ۱ یکول ا

اللمان إلى لأحجاجتي فترت من العمد ولكنه م ير فليم لللماح ، ولسلع فلمات حوامل وفي علم الل أي اللكم فليني وهم للشم إلى العمدة ا

ایک ، حوس، قد کشف به سخری، وهو الان فی داخله ؟ وکر سبی وصنادین و او بی او بعض حبی استه و دو سا او به

ه پتجرُك أحد من معامرين ما مكانه ، أو بنسي. عرف ا

وحر بقدة و حرم مأح عدد حد شدين رفن وحدية دهد محد شدين رفن وحدية دهد محد شديد معيدة دهد محد شديد حديدة معيد معيد معيد معيد المال الشاب و توث مديد المديد المد

البرح «عمر فرياه شاوت حيى تم فتح دنوب شاى د فدح به عضاه تمايلا بنشاب عثي ا

ویعا صبیب طری ، همین شده ج فراه هما ب به برای خروج افرید که خرجید بازار می باید ا عامر این حق او کمید فخر آید ، فعد عنی است

الما كون لا وقع عليه ال الأوساط عليه والأثرية ا

اللك الله على سيف نصيب أصده، د. و حدهم هد الشرّير على عرّة ا

وی هده محصه مح ۱۱ وسی ۱۱ محرد در عسرت پنادی فی الطلام : من هنائه ۱۹۰۰

دُمش « سمرة » لمهاعه هذا الصوبة . إنه يعرفه حقّ لمولة . . كنف له أن يساه ! إنه صوت ١٠ أحمس »

سهاره أحسان *

أحيسي سرة المادي ورايا هما

سمارة . . . ت مدلك هذا السؤال ! .

اجمس : أتت مع ١ حورس ١

مطارة : وماذ تفعلون هذا وأنت بالدات !

أحمس هددني لا حورس لا بالعقاب الشديد إلى لم أصحه إلى هد للك

العمارة : ولماذه يبددند ؟

الحميل الأي أعم سرّه الاله يحشى با فضحه الاقتلة "

> سیاره ۱۰ بی هم لان ۱۰ احمد بر کدا ۱۱ اسمارهٔ هن کشمه ۱

أحمس : كذّكر أبه رأى حرماً من الحريطة في مد حدر ١٠٠٠ راه منها كان كافياً لأن يقوده إلى الكنر! إنه حد في سطعه كما تعلم.

مجاری دیمصیده در هی عبر در اصدفاعت ملاء اثرانیم درخی بهدا لایده

أحمس : وهل تاصّبو الله معادد ما يه المعالم المعارة : نعير الماذا ستصنع الأن؟ لاشك أن موقعة الحامية الوطاس تدورٌ بينهم الآل في لداخل ا

أحمس : يحت أن سذل أقصى جهده لمستعدمهم . . وماكاد وأحمس و يسهى من جملته ، حتى هوجئ أبه في مان أسرع المعافرة سكانا

ووقف و محدوج و على سطح العمود ، وهو ينادى على راميا و الدول؟ (أيل أنت له اسمارة » (آيلي باعد ف في الحال

أسرع بر سمارة بر بإحصار المحداف من محمله بر وعاوله إلى ومحدوج x

ثم هبط المعامرون على السير الخشبي الذي أحصره الحورس ، وكان لايرال في مكانه ، يسلم إلى العمود اكانت المداد التنظرهم ، عندما وحدوا الأحمس » يقف أمامهم ، فكان له معهم لقاء حاراً .

أما وممدوح x فقد ظلّ رابعاً في مكانه ، مجس المرفضاء من سفح العمود السمح حد ف ال الده ، كم المرابعات ما ما ما ما

تُعِيْبِ ﴿ الحمس ﴿ لَمَنْكِ ﴿ وَسَالُ اصِيدَقَاءَهُ عَمْ يَقَصَدَهُ حَمَّمَ سَمَدَ فَهُ عَلَيْفِ ﴿ عَلَيْهُ ﴿ عَلَيْهُ ﴾ صَاحَكُهُ بِهُ يَبِينُ سَمَالًا سَنَ اللهِ مِنْ عَمَّ عَرَاضِهِ ا ۱ سمارة ۱ بسیاع فنوب ۱ محملوح ۱ وهو یادیه من عوف عمود ! ا

کات هده آخر مفاحأة ينتظرها و سمارة ، . فوقف ساهماً لا سكيم . وهو يكدّب عيبيه . ولكن هذا هو ه تمدوح ه عينه . والعاماون سفون حوله وهم يضحكون ! .

م کنف خو می بین یدی و خورس و وعضایته ، فهدا عر نصحت علم حلّه این فقل اللحر پختاج این بستم ا

وه حدث هو أن بعد بن كان في طريقهم إن المارح . بعد أن كشف عن مثر بقدرة ولي هم بعدول عالم لاعمده ، إذ لبم السعال صحيح وصحاً ، وأصبات تتحديث في حرّية العزموا الصمت التام ، واسرع كل ، حد مهم في الاحتداد وراه عمود!!

اک بت قافله لا حورس لا تسیر آمامهم . ای صرعتها ال عرفة الدهی ، وهمی الا تدری بوجودهم .

وعندها الخنقت القافلة عن العنان الأوشعر للعامرون

وصحت الأسطورة!!

حسن عدامدون سحدون أطرف حديث مع الأحمد ه عدا ااهم ه عداً بد كان ف شاهد ورف ه رسوعل شاهی

المكان وكاند الوفتاد الورقى إلى مكان حفي من الخريرة المفالكن لعاف علمته له او قكم الدرلا الاعراد

西班

1=/

عاهر ماهن تعرف ما اللك . ا أحمس صعا أمام فيم عليا

علیة وفات لامار فرعوی سی حدہ حارت دائا ہو رائد معد

حصني إنه ما ت معه اوهم حرص ديم حرص شديد ا

ہ ' عالیہ اص بعرف اُلی جمعیہ '

احیسی احداثی حضله سولاء صغیره بعرفته کی فندفی لاُفضہ ۱۱۰

> عارف به هو رقب عرفه ۱ اخهنی ۱۹۱۹ دیدو برنج د

المعُمَّلِ المعامرة في عليما أن اطلم لها على مصلير إوافي الاعمول الذاء وقارب الأمامة الشرار لعاما ال

كانو بشخاط الندف إن معادره حريره ، والرحوح إلى مدالة الاقتصر السد الاوال للاعلال عن كشفهم هام حصر وكديث شامسم سبره دا قدرت المرعون من العرفة رفيم ۱۹۶۲

ولکن فی لیف علمہ، کا أمامهم عمل عاجل،

لا يقل عن ذلك أهمية ! وهو القيض على وحورس و وعصابته . . وتسليمهم إلى أياءى العدالة . . .

لقد دخل « حورس « المقبرة مع رجاله وهو آمن مطمئن ؛ ولم یکن یدری شیئا ثما یدور حوایه فی الحقاء . . لم یکن یدری أن الحناق قد ضافی حول عنقه . وأن طریق الفرار قد سائر فی وجهه . .

جلس الممدوح الله والمجداف في بده . يستعد الأن يهوى به على أول رأس سوف تطلّ من الداخل 1 ! . . فإمّا الاستسلام . . أو الموت داخل الهو جوعاً وعظماً ! وفي انتظار خروج الحورس الله أعد ضم التمارة الوفية فاخرة من الطعام الذي أحضره النوني الصغير .

أخبرهم ه أحمس ه أن ٥ حورس ٥ كان قد أوضى أن يأتيه هذا الطعام من قرية صعيرة ، تواجه الجزيرة على شاطئ النبل .

وقبيل منتصف الليل ، سمع ه ممدوح ، صوت وقع اقدام تصعد الدرج الحجري فاحرج مسدسه ووضعه بحاثيه من

ياب الاحتياط. ثم شرع المجداف واستعد!!.. وماكادت أول رأس تلوح: حتى ثلق صاحبها لكزة، تدحرج على أثرها حتى أسقل الدؤج، وهو يصرخ وبابن ويتوجع!

أصابت المفاجلة المذهلة ٥ حورس ٤ ورجاله بالذعر والهلع . فأحذوا يصيحون ويصرخون مهدّدين : الويل لك يا هذا ! ! . . انتظر حتى أخرج . . وسترى ماذا أفعل بك ا . . .

ممدوح: تفضّل یا «حورس». فنحن فی انتظارك. صعد «حورس» الدرّج. وماكاد بطل برأسه، حتى تلق صربة أقفدته توازنه! وهوى إلى أسفل والدهاء تنزف من رأسه!

مدوح: سلّم نفست یا ه حورس ، ا لا جدوی من المقاومة . . سندفنك فی هذه المقبرة ! . .

حورس : اسمع یا هذا . . لقد اکتشفتاکتراً ثمیناً هئا . . لو سمحت لنا یالحروج سنقتسمه معکم ! . .

مملوح كيف نقتسم شيئة لا تملكه ! ا الكنز ملك الدولة . سلم نفسك يا ، حورس ؟ . .

حورس : إن سلم . وأنا أحدرك من معية

ويعد ثلاثة أيام من العناد ، ومقاومة الجوع والعطش . وجد « حورس » وأعوانه ألاّ مناص من الاستسلام .

فخرج كلُّ واحد منهم يَلُو الآخر منفرداً - كتعليات ه ممدوح ، لهم - المتلقمة المعامرون ، ويقيدون بديه وراء ظهره يقطع من الحيال التي حملوها معهم.

وهكذا سار المغامرون عوكب الأسرى ، إلى حيث دلهم وأحمس و على عنا الزورق و عنون و .

وهناك وجدوا الريس ، جعفري ۽ ملقي في قاع الزورق ، وهو مقيَّد البدين . أما حارسه فكان بعط في نومه . وعندما أَفَاقَ : وجاد فوهة مسدس الممدوح ؛ مصوَّبة إلى رأسه ، فاستسلم دون عنف أو مقاومة .

كان لنبأ كشف المعامرين عن مقبرة الأميرة الشابة و تفر - توت ، تحويًا هائلاً ، تحدث عنه الصحف العالمة لَقَرَّةُ طَيِلَةً .

وفي اجتاعهم مع د تعدوح ، يصليقه مدير متحت والأقصرة أخيرهم أن مقبرة هاءه الأميرة، كالت لغزاً غامضاً تحير فيه علماء الآثار 1 حيث كان الاعتقاد سائداً بأنها مدفونه في و بني حسن ، . ولكنهم أثبتو باكتشافهم الجديد أَنْ الأسطورة صحيحة 1 . . وأنه يعتقد الآن أن الأميرة الشابة توفيت فجأة ، فرحل بها خطيها الشاب إلى حيث دفيا في هذه الجزيرة . ثم دُفل هو معها . . جبها إلى جنب يعلى وفاته . . ا

ثم شكرهم مدير الشحف بالهم الحكومة المصرية ومصلحة الآثار . على ما بذلوه في هذا الكشف من جهد خارق . وهنأهم على بطولتهم وشجاعتهم في القبص على ا حورس ا لص الآثار الخطير، وهو منسس جرعته . وقى المساء كان المعامرون الثلاثة بحتفاون فى يهو القنادق بمغامرتهم المثيرة التي اجتازوها بأمان د

جلسوا على مالدة مستديرة مع حالهم « ممدوح » و « سمارة » وصديقهم ، أحمس . وكان القارب الفرعوني يتوسط المائدة ، يعد أن عثروا عليه سليماً في الحقيمة السوداء بالغرفة رقم ٢-٤ ! . .

النفت ، عالبة ، فجأة إلى أخيها ، عامر ، وهي تشير إلى القارب ، وقالت له وهي تشمم ابتسامتها العلمية : - لولا عبد ميلادك يا ، عامر ، وشراؤنا لهذا القارب الصغير لما عرنا على مقبرة الأميرة ، نفر توت ، الله ال











لغز القارب الفرعوني

قام المقامرون الثلاثة ، عامر، و : عارف ، وعائية ومعهم خالهم والعقيد تدرح وصديقهم الوق حارة ، وكلب الحراسة الأمين . روسل. . والبخاء ؛ زاهيد . . برحلة على ظهر باخرة سياحية في النبل من القاهرة سي الأقصر

وفي مدينة ، بني حسن، الأثرية، اشترى المعامرون لأخبهم ، عامر، تحلقه تمينة هي : قارب أرعولي حباير - هدية له في عبد ميلاده .

ومن هذا بدأ لغز طير، ومقامرة وهبية... ارى ما السر وراء هذا القارب الفرعوفي الصغير ٢ اقرآ هذا اللغز ومتعرف السر





دارالمعارف

